

بيان صحفي

سلطات الحوثيين تعتقل أحد شباب حزب التحرير بسبب بيان الحكم الشرعي في الزكاة!

اعتقلت سلطات الحوثيين الأخ عبد الله علي القاضي قبل غروب شمس يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان المبارك ١٤٤٤هـ، حيث تم اختطافه من أمام منزله في العاصمة صنعاء في يوم عظيم وبتهمة بيان حكم عظيم (الزكاة ما بين نظام الإسلام ونظام الحوثيين العلماني)، قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾، عجباً عجباً!! هل بيان الدعوة لتطبيق الإسلام، ومنه حكم الزكاة، يُعدّ جرماً؟! وهل دعوة الناس ليصبحوا حملة دعوة ومشاعل هداية تُعدّ جرماً؟!!

إن هذه الاعتقالات لحملة الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية يثبت أن ادعاء الحوثيين بأنهم مسيرة قرآنية هو محض افتراء وتضليل؛ حيث ينتهجون طريق أسلافهم ولا يختلفون عنهم بشيء، فقد ورثوا عنهم الظلم والقهر والاستبداد لكل من يعلم الناس الخير وينصحهم باجتنب الشر، ولكنهم لا يحبون الناصحين!! وحري بهم أن يعتبروا ممن سبقهم في الإجرام والمثلاث أمام أعينهم؛ فناصر منصور هادي وكيل جهاز الأمن السياسي في عدن ولحج وأبين الذي كان مسلطاً على الناس بالحديد والنار والقهر والعذاب؛ أصبح بين عشية وضحاها أسيراً لديهم ومعتقلاً لثمانية أعوام في الجهاز ذاته الذي عمل فيه سنوات يأمر بالتجسس واعتقال المخلصين؛ فشتان بين اعتقال من يحمل الدعوة لتطبيق الإسلام وبين من يعتقل لغير ذلك، وبالأمس القريب كان الحوثيون أنفسهم في سجون الهالك علي صالح يذوقون مرارة السجن، فهل من مدكر؟!!

لقد ناصب الحوثيون ربنا سبحانه وديننا العداوة دونما خجل ولا وجل، فبدلاً من تطبيق شرع الله يعتقلون المطالبين بتطبيقه؛ رغم معرفتهم بحقيقة حزب التحرير التي يعرفها القاضي والداني وهي أنه لا يستخدم الأعمال المادية لتحقيق غايته، وهي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، والحزب يعمل في وضوح النهار وتاريخه الطويل شاهد على ذلك، ويعرف هذا العدو قبل الصديق، وهو في سيره لا يترك أحداً إلا ويعرض عليه هذه الدعوة العظيمة ومنهم قيادات الهيئة العامة للزكاة في اليمن فقد ذهب وفد للقاء شمسان أبو نشطان أكثر من مرة ولكن مكتبه كان دائماً يتحجج أنه مشغول!

إننا نخاطبكم هنا خطاب دعوة وخطاب تكليف؛ إن تطبيق الإسلام فرض وأنتم لا تطبقونه، وإن حملة الدعوة لن يسكتوا على كل من يصل لسدة الحكم ويطبق غير الإسلام ويبغيها عوجاً، نحن لا نقول هذا ونحن على الأرائك متكنون بل نحن في الميدان نعمل مع الأمة ونعد العدة من منهج شامل كامل للدولة، وقد بينا ونقضنا دساتير الدول القائمة في بلاد المسلمين فمثلاً نقضنا دساتير السودان وإيران ومصر واليمن، وبيننا أيضاً أن الأنظمة الملكية القائمة اليوم هي علمانية مثلها مثل الأنظمة الجمهورية العلمانية، وعليكم الرجوع لمواقع الحزب وشبابه لتعرفوا ما عنده من منهج فهو ناصح أمين ورائد لا يكذب أهله.

عليكم أن تعلموا أن هذه التصرفات القمعية لن تنتهي حملة الدعوة عن مواصلة سيرهم، وهم في عملهم مأجورون، وسجانوهم يثبتون للمرة بعد الألف أنهم ما وجدوا إلا ليكونوا كسابقهم سيفاً مسلطاً على من يدعو لتطبيق الإسلام فهل ترضون هذا؟! وهم بهذا العمل يخدمون القوى الاستعمارية الكبرى التي يغيظها الإسلام وحملة الدعوة للخلافة التي تقيم الدين وتنتهي نفوذ المستعمرين، وحينها لن تنفعهم معذرتهم ولا هم يستعذبون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ

لِلنَّفْوسِ وَانْفُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: khelafah53@gmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info